@ 101 @ ومن قرأ بالفتح فهو مفعول تكلمهم أي تقول لهم إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون أو مفعول من أجله تقديره تكلمهم لأن الناس لا يوقنون ثم حذفت اللام ويحتمل قوله لا يوقنون بخروج الدابة ولا يوقنون بالآخرة وأمور الدين وهذا أظهر ! 2 2 ! أي يساقون بعنف ^ أماذا كنتم تعملون ^ أم استفهامية والمعنى إقامة الحجة عليهم كأنه قيل لهم إن كان لكم عمل أو حجة فهاتوها ! 2 2 ! أي حق العذاب عليهم أو قامت الحجة عليهم ! 2 ! 2 إنما يسكتون لأن الحجة قد قامت عليهم وهذا في بعض مواطن القيامة وقد جاء أنهم يتكلمون في مواطن ! 2 2 ! ذكر في يونس ! 2 2 ! ذكر في الكهف ! 2 2 ! قيل هم الشهداء وقيل جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام ! 2 2 ! صاغرين متذللين ! 2 2 ! أي قائمة ثابتة ! 2 2 ! يكون مرورها في أول أحوال يوم القيامة ثم ينسفها ا في خلال ذلك فتكون كالعهن ثم تصير هباء منبثا ! 2 2 ! مصدر والعامل فيه محذوف وقيل هو منصوب على الإغراء أي انظروا صنع ا ! 2 2 ! قيل إن الحسنة لا إله إلا ا واللفظ أعم ومعنى خير منها أن له بالحسنة الواحدة عشرا ! 2 2 ! من نون فزع فتح الميم من يومئذ ومن أسقط التنوين للإضافة قرأ بفتح الميم على البناء أو بكسرها على الإعراب ! 2 2 ! السيئة هنا الكفر والمعاصي التي قضى ا بتعذيب فاعلها ! 2 2 ! يعني مكة ! 2 2 ! أي جعلها حرما آمنا لا يقاتل فيها أحد ولا ينتهك حرمتها ونسب تحريمها هنا إلى ا لأنه بسبب قضائه وأمره ونسبه النبي صلى ا عليه وسلم إلى إبراهيم عليه السلام في قوله إن إبراهيم حرم مكة لأن إبراهيم هو الذي أعلم الناس بتحريمها فليس بين الحديث والآية تعارض وقد جاء في حديث آخر أن مكة حرمها ا يوم خلق السموات والأرض ! 2 2 ! أي إنما علي الإنذار والتبليغ ^ سيريكم